دور تكنولوجيا المعرفة في تعزيز الميزة التنافسية المستدامة دراسة حالة - صيدال-

د. قمري حياة

أستاذ محاضر -ب-

جامعة باتنة 1 الجزائر

ملخص

تهدف هذه الدراسة إلى إبراز دور تكنولوجيا المعرفة في تحقيق الميزة التنافسية المستدامةبمجمع صيدال لصناعة الأدوية، وتم ّ وضع فرضيتين رئيسيتين وتم ّ إختبارهما باستخدام مجموعة من الأساليب الإحصائية، وتوصـ ّلت الدراسة إلى وجود علاقة إرتباط قوية وتأثير إيجابي بين المتغيرين، المتغير المستقل (تكنولوجيا المعرفة)، والمتغير التابع (الميزة التنافسية المستدامة).

الكلمات المفتاحية: تكنولوجيا المعرفة، الميزة التنافسية المستدامة، نظم المعرفة.

Abstract

The objective of this study to highlight the rol of knowledge technology the achievement of sustainable competitive advantage at the sidal complex of the pharmaceutical industry, and was developed two basics hypotheses and tested using a set of statistical methods, the study found a strong correlation relationships and a positive impact between the tow variables, independent variable(knowledge technology), and the dependent variable (sustainable competitive advantage) , in the light of these results a number proposals were proposed to activate the role of knowledge technology in the achieving sustainable competitive advantage at the SAIDAL Company.

Keywords : knowledge technology, sustainable competitive advantage, knowledge system.

مقدمة:

ان تكنولوجيا المعرفة تفيد المنظمة في تحقيق اتصال أفضل من حيث السرعة، الجودة والشفافية والمشاركة من قبل العاملين، كما تساهم في تحقيق كفاءة أعلى من حيث الأداء الإلكتروني إلى مزيد من التعلم من خلال الأداء والتعلم الفردي وتوليد معرفة جديدة باستمرار، والقدرة على الحصول على المعرفة وتخزينها واستدامتها، وبالتالي تحسين وتعزيز الميزة التنافسية المستدامة، مما يؤكد ضرورة مواكبة التغيرات التكنولوجية السريعة والهائلة في مختلف ميادين العمليات من خلال تطبيق إدارة المعرفة وآليات ملائمة تساهم في تعظيم مواردها.

مشكلة الدراسة: يمكن تحديد مشكلة الدراسة في طرح التساؤل التالي:**كيف تساهم تكنولوجيا المعرفة في تحقيق الميزة التنافسية المستدامة بمجمع صيدال؟**

ويندرج تحت هذا التساؤل الرئيسي عدة تساؤلات فرعية تتمثل في:

1. ما مفهوم تكنولوجيا المعرفة، وما هي **النظم الداعمة لها؟**
2. ما مفهوم الميزة التنافسية المستدامة، وما هي إبعادها؟
3. ما هي طبيعة علاقة الارتباط والأثر المعنوي بين تكنولوجيا المعرفة والميزة التنافسية المستدامة بمجمع صيدال؟

أهداف الدراسة: تتمثل أهداف الدراسة فيما يلي:

- التعرف على طبيعة العلاقة بين تكنولوجيا المعرفة والميزة التنافسية المستدامة لمجمع صيدال من وجهة نظر المديرين العاملين في مختلف فروع مجمع صيدال لصناعة الأدوية.
- التعرف على الأثر الموجود بين تكنولوجيا المعرفة والميزة التنافسية المستدامة.

فرضيات الدراسة: تتمثل فرضيات الدراسة فيما يلي:

الفرضية الأولى: توجد علاقة ارتباط معنوية بين تكنولوجيا المعرفة والميزة التنافسية المستدامة بمجمع صيدال.

الفرضية الثانية: هناك تأثير لتكنولوجيا المعرفة في تحقيق الميزة التنافسية المتسدامة .

أساليب جمع البيانات:

تم الاعتماد على عدة أساليب لجمع البيانات ذات الصلة بموضوع البحث لغرض اختبار صحة الفرضيات ومن أهم هذه الأساليب:

-الكتب والدوريات ذات الصلة بمتغيرات البحث بالإضافة إلى الدراسات السابقة.

- استمارة الاستبيان وقد استخدم مقياس ليكرت الثلاثي ويعطي الباحثين لكل خيار ما يلي: (اتفق (3نقاط)، اتفق لحد ما (نقطتين)، لا اتفق (نقطة))

أساليب التحليل الإحصائي: تمت الاستعانة بمجموعة من الأساليب الإحصائية من أجل اختبار فرضيات البحث والتي تتمثل في: النسب المئوية ،التكرارات، الأوساط الحسابية، الانحرافات المعيارية، ومعامل الارتباط البسيط ،واستخدام برنامج spss في إيجاد نتائج الأساليب المذكورة.

أولا- الإطار المفاهيمي للميزة التنافسية المستدامة

1. **مفهوم الميزة التنافسية المستدامة:** لقد اختلف الكتاب والباحثين حول تحديد مفهوم الميزة التنافسية المستدامة، ويرجع هذا الاختلاف إلى اختلاف المداخل والزوايا التي ينظر منها إليها وفيما يلي عرض لبعض التعاريف : [1]

1.1. حسب مدخل التركيز على الإستراتيجية:

هي "عملية تنفيذ إستراتيجية خلف القيمة عندما لا يستطيع أحد من المنافسين الجدد والحاليين تنفيذ هذه الإستراتيجية نفسها وغير قادرين على الاستنساخ أو الاستفادة من مزايا هذه الإستراتيجية."

2.1. . حسب مدخل التركيز على الكفاءات الجوهرية:

"تأتي الميزة التنافسية المستدامة من خلال ما تمتلكه المنظمات من موارد بشرية تصل درجة عالية من المهارات وتصبح كفاءات أساسية لا تستطيع المنظمة الاستمرار في المنافسة من دون امتلاكها لهذه الكفاءات".

3.1. حسب مدخل صعوبة التقليد:

هي "المنافع أو الفوائد التي تحصل عليها المنظمة لأبعد مدى ممكن، والتي لا يمكن تقليدها أو استنساخها من قل المنظمات".

4.1. حسب مدخل التركيز على الربح:

هي" الربح المستديم لتطبيق إستراتيجية فريدة من نوعها، تطلق القيمة بحيث لا تكون الإستراتيجية مطبقة من قبل أي من المنافسين الحاليين أو المحتملين في الوقت الذي لا يستطيع المنافسون تقليد هذه الإستراتيجية".

5.1. حسب مدخل التركيز على الزبون:[2]

هي :"الفائدة الطويلة الأمد لانجاز بعض القيم الفريدة وخلق الإستراتيجية ليس في آن واحد فحسب، بل الانجاز الأطول مدة من المنافسين الحاليين والمحتملين مع عدم إمكانية تقليد هذه المزايا التنافسية".

6.1. حسب مدخل التركيز على الموارد:[3]

هي: "توصيف للأداء المتفوق المعتمد على المصادر أو الموارد التي لا يمكن تقليدها من قبل المنافسين الحاليين أو المحتمل دخولهم إلى ذات الصناعة".

7.1..حسب مدخل التركيز على الإبداع:[4]

هي "عملية اكتشاف أو إبداع طرق جديدة أكثر فاعلية من تلك المستعملة من قبل المنافسين وقدرة المنظمة على تجسيد ذلك الاكتشاف ميدانيا".

من خلال التعاريف السابقة للميزة التنافسية المستدامة، نلاحظ أن بعض الباحثين اهتم بما تقدمه هذه الميزة من ربحية عالية، وذهب آخرون إلى الاهتمام بما تقدمه من قيمة للزبون، في حين اهتم بعضهم بالوقت الزمني، ووصفها بعضهم بصعوبة التقليد من قبل المنافسين، في حين ربطها آخرون بخصائص المنظمة والموارد، لذلك وعلى ضوء ما تقدم يمكن أن نستنتج أن الميزة التنافسية المستدامة: هي مجموعة من العمليات والأنشطة والكفاءات التي تمتلكها المنظمة والتي تقوم بتنفيذ إستراتيجية تقدم قيمة للزبون لا يستطيع

أحد المنافسين استنساخها أو الاستفادة منها، وتساهم في تحقيق التفوق على المنافسين من خلال امتلاك المنظمة لمزايا تنافسية وموارد مستدامة يصعب تقليدها من قبل المنافسين.

2..**خصائص الميزة التنافسية المستدامة** :

تتمثل خصائص الميزة التنافسية المستدامة في:

- إمكانية تقليدها صعبة جدا لأنها تستهلك الأموال والوقت في حالة محاولة تقليدها.
- تتّسم بقوة الاستمرارية وتحقيق النجاح المستمر والطويل الأمد للمنظمات من خلال امتلاكها لموارد وقدرات ذات سمات، قيّمة، نادرة، مكلفة في التقليد، وغير قابلة للإحلال.

3. أهمية الميزة التنافسية المستدامة

تتجسد أهمية الميزة التنافسية المستدامة فيما يلي:[5]

- تعتبر سلاحا لمواجهة تحديات السوق والمنظمات المناظرة من خلال قيام المنظمة بتنمية معرفتها التنافسية وقدرتها على تلبية احتياجات الزبائن في المستقبل؛
- تعتبر معيارا لتحديد المنظمات الناجحة عن غيرها لكونها تتميز بإيجاد نماذج جديدة متفردة يصعب تقليدها ومحاكاتها باستمرار.
- تحديد مدى توافر عناصر النجاح الأساسية مقارنة بالمنافسين وتتمثل في أن المنظمة تبني إستراتيجيتها اعتمادا على ميزة تنافسية مستدامة لا تتوافر لدى المنافسين ؛
- تعتبر هدفا أساسيا تسعى إليه جميع المنظمات التي تهدف إلى التفوق والتميز؛
- مرتبطة أساسا بالأداء المتحقق في المنظمة والعاملين فيها، ومن ثم لا يمكن أن تمتلك أية منظمة ميزة تنافسية دون أن ترتقي بأدائها إلى المستوى الذي تتفوق به على المنافسين.

4. أبعاد الميزة التنافسية المستدامة

تتمثل أبعاد الميزة التنافسية المستدامة فيما يلي:[6]

1.4.الجودة المتميزة: هي قدرة الإدارة على تلبية حاجات المستهلكين ورغباتهم بالشكل الذي يتفق مع توقعاتهم من خلال مجموعة من الأبعاد وتتمثل هذه الأبعاد كما حددها (Evans ،1993) فيما يلي: الأداء، الهيئة، المعولية، المتانة، القابلية للخدمة، الجمالية .

2.4.التكلفة: يبين (Evans, et al ،2007) بان المنظمة يمكن لها تخفيض التكاليف من خلال الاستخدام الكفء للطاقة الإنتاجية المتاحة لها فضلا عن التحسين المستمر لجودة المنتجات والإبداع في تصميم المنتجات وا ٍتقان العمليات.

3.4.الكفاءة المتميزة: تشير الكفاءة المتميزة إلى حسن استغلال الموارد المنظمية المختلفة في توفير مخرجات تفوق في قيمتها قيمة المدخلات المستخدمة في إنتاج تلك المخرجات.

4.4 الاستجابة المتميزة لحاجات العملاء: لتحقيق استجابة متفوقة للزبائن يجب على المنظمة أن تكون قادرة على أداء المهام بشكل أفضل من المنافسين في تحديد وا ٍشباع حاجات الزبائن، وعندئذ سيولي الزبائن قيمة أكبر لمنتجاتها مما يؤدي إلى خلق تميز تستند عليه الميزة التنافسية.

5.4.الإبداع: يعتبر الإبداع نجاح وتفوق المنظمات كونه يشير إلى كل ما هو جديد أو حديث، ومتعلق بطريقة إدارة المنظمة أو منتجاتها وبالتالي فهو كل تطور يتحقق في أنواع المنتجات وعمليات الإنتاج ونضم الإدارة والهياكل التنظيمية والإستراتيجيات التي تعتمد على المنظمة.

6.4.المرونة: المرونة هي قدرة المنظمة على الاستجابة السريعة للتغيرات المتعلقة بخصائص تصميم المنتج أو التغيرات المتعلقة بحجم طلبات الزبون.

7.4.الحصة السوقية: تعبر الحصة السوقية للمنظمة عن مدى كفاءة نشاطاتها التسويقية والتي ينعكس أثرها على حجم مبيعاتها في السوق مقارنة مع المبيعات الكلية لنفس الصناعة في ذلك السوق.

8.4.التسليم: يعتبر بعد التسليم أو زمن تقديم الخدمة عاملا مهما يحدد مستوى جودة الخدمة، وما يترب عنها من تكاليف، إذ يمكن للمنظمة حساب تكلفة عملية تقديم الخدمة والتعرف على الأخطاء المرتبطة بها عن طريق قياس مقدار زمن حصول الزبون على الخدمة المطلوبة.

9.4.التكاملية: وتعني عمل وحدتين إستراتيجيتين معا ليحققا أكثر مما تحققه الوحدتين لو عملتا بشكل منفصل، و التكاملية تتحقق عندما تكون هناك ميزة تنشأ عن ترابط وظيفة أو مهارة أو اختصاص مع وظيفة أو مهارة أو اختصاص آخر، مما ينتج قدرة أكبر من كلا القدرتين في حالة الإنفراد.

10.4.المقدرات الجوهرية: تعرف المقدرة الجوهرية أو كما يسميها البعض القابلية الجوهرية على أنها:"تركيبة أو مجموعة من المهارات الفارقة، والأصول الملموسة أو الغير ملموسة ذات الطابع الخاص والتكنولوجيا الفائقة المستوى، والروتينات التي يشكل حجر الأساس للتنافس وتحقيق ميزة تنافسية متواصلة".[7]

ثانيا. تكنولوجيا المعرفة

1.مفهوم تكنولوجيا المعرفة:

يمكن تعريف تكنولوجيا المعرفة على أنها:

- الأجهزة والبرامج والأنظمة والاتصالات السلكية واللاسلكية، وا ٍدارة البيانات والمعلومات، وأي تكنولوجيا مرتبطة باستقطاب وبتوليد وتخزين وباستدامة وبالمشاركة بالمعرفة، بحيث تسمح هذه التكنولوجيا للمديرين ولجميع العاملين على مختلف مستويات المنظمة بالحصول على المعرفة المناسبة في الوقت المناسب ".[8]
- "مجموعة النظم التي تقدم الدعم المناسب لعمليات إدارة المعرفة ".[9]

نستنتج من التعريفين السابقين أن تكنولوجيا المعرفة تفيد المنظمة في تحقيق اتصال أفضل من حيث السرعة، الجودة والشفافية والمشاركة من قبل العاملين، كما تساهم في تدعيم عمليات ادارة المعرفة من خلال توليد معرفة جديدة باستمرار، والقدرة على الحصول على المعرفة وتخزينها واستدامتها والمشاركة بها وتطبيقها.

2. النظم الداعمة لعمليات إدارة المعرفة:

تدعم نظم إدارة المعرفة وآلياتها عمليات إدارة المعرفة، وبالاعتماد على آليات إدارة المعرفة المدعومة على نحو مباشر من هذه النظم فإنه يمكن تصنيفها إلى خمسة أنواع وهي:

1.2. نظم إستقطاب المعرفة:[10]

إن عملية استقطاب المعرفة تعني استخلاص المعرفة من مصادرها الإنسانية والرمزية، ونقلها وتخزينها في قاعدة المعرفة، وترتبط هذه العملية بصفة جوهرية بأنشطة هندسة المعرفة والذكاء الصناعي.

وتعد الأنظمة الخبيرة، والشبكات العصبية من أهم الأنظمة المساعدة على استقطاب المعرفة والتي تعمل بتقنية الذكاء الصناعي وتعرف كما يلي:

1.1.2. النظم الخبيرة: هي عبارة عن برامج ذكية، تحتوي على وفرة في المعلومات التي قد يملكها خبير في مجال أو حقل المعرفة ويطلق عليها نظم قاعدة المعرفة لما يتوافر عليه من معارف وتجارب بشرية في إعداد برامجها، والفكرة الأساسية من وراء النظم الخبيرة هي نقل الخبرة من الخبراء إلى الحاسوب الذي يقوم بتخزينها، إذ تكون هذه الخبرة جاهزة عند حاجة مستخدمي الحاسوب إليها لغرض تزويد متخذ القرار بالاستشارة وأعمال اليوم. [11]

2.1.2. نظم الشبكات العصبية: هناك تقنيات عديدة يستخدمها مهندس المعرفة بهدف استقطاب المعرفة الضمنية كالعصف الذهني الالكتروني، بالاعتماد على نظم الشبكات العصبية والتي تعرف على أنها مجموعة أجهزة اتصال مرتبطة فيما بينها عن طريق دعائم تواصل، تسمح بالوصل للمعلومات ونتائج معالجتها[12].

2.2. نظم توليد المعرفة: هناك أنظمة متخصصة تساعد على توليد المعرفة الجديدة تدعى بأنظمة العمل المعرفي التي تتعدد حسب حقول المعرفة الموجودة بالمنظمة، إذ تساعد عمال المعرفة في البحث عن المعرفة المتوفرة داخليا بالموازاة مع التطورات المعرفية الخارجية في كل المجالات، كما تساعد على تقديم الاستشارات حسب مجال المعرفة، حيث تحتوي على الأدوات المتخصصة التي يحتاجها عمال المعرفة، مثل الرسومات ذات القدرات العالية وأدوات التحليل وا إدارة الوثائق والاتصالات وبرمجيات التصميم، وكذا سرعة وسهولة الوصول إلى قواعد البيانات والمعارف الخارجية، وتعد الأنظمة الخبيرة من أهم الأنظمة المساعدة على توليد المعرفة والتي تعمل بتقنية الذكاء الصناعي[13] .

3.2. نظم تخزين المعرفة واستدامتها: تدعم نظم تخزين المعرفة واستدامتها الاحتفاظ بالمعرفة المفيدة في شكل معقول في مخزن المعرفة الذي يمثل الذاكرة التنظيمية للمنظمة، هذه الذاكرة بمثابة المستودع الذي توضع فيه المعرفة من أجل الاستخدام المستقبلي، وبدون عمليتي التنظيم والتخزين الجيدين تفقد المنظمة خزينتها المعرفي سواء بالنسيان أو يتعذر الوصول إليها فضياع المعرفة هو أكبر خسارة للمنظمة بحيث يمثل تخز ين المعرفة جسرا بين الحصول على المعرفة وعملية استرجاعها، فالكثير من القيمة المتحصلة من المعرفة ناتج عن عناصر المعرفة المختلفة وموضوعاتها وضرورات الربط فيما بينها واستدامتها وتحديثها وتشمل التكنولوجيات التي تسهل عملية تخزين المعرفة: الأفلام، الأشرطة، وسائل التخزين الإلكترونية والأقراص الممغنطة، الأقراص المدمجة، النظم الخبيرة، دليل المعرفة، ونموذج إدارة الوثائق.[14]

4.2. نظم المشاركة بالمعرفة: هناك أنظمة تساند المشاركة بالمعرفة وتربط بين مراكز العمل المعرفي باعتبارها من المصادر المهمة للخبرة التنظيمية وتدعى مجتمعات الممارسة، وتعتمد أساسا على تكنولوجيا الشبكات للربط بين جماعات العمل المعرفي الرسمية والغير الرسمية كالبرمجيات الجماعية وكذا مؤتمرات الويب للعمل على التعاون والتنسيق الجماعي، وتعمل على إدارة المشاريع الإبداعية وتكوين أفكار جديدة والتفاوض حول حلول المشكلات المعقدة وبتوفر إمكانيات الاتصال السمعية البصرية للمسافات الطويلة، يسمح هذا النظام بالعمل بكل إستقلالية لكل فرد في الجماعة، وكذا مزاولة العمل اليومي دون إعاقة العمل الإبداعي.[15]

5.2. نظم تطبيق المعرفة: تدعم نظم تطبيق المعرفة العملية التي من خلالها يستخدم بعض الأفراد المعرفة التي تم معالجتها من قبل أفراد آخرين، وتدعم آليات وتكنولوجيات تطبيق المعرفة من خلال تسهيل عمليتي الروتين والتوجيه وتشمل الآليات التي تدعم التوجيه العلاقات العمودية التقليدية في المنظمات، مكاتب المساعدة، ومراكز المساندة، ومن جهة أخرى تشمل الآليات الداعمة للروتين السياسات التنظيمية وممارسات العمل

والمعايير وتشمل التكنولوجيات التي تدعم التوجيه معرفة الخبراء المتضمنة في النظم الخبيرة، ونظم دعم القرار، ونظم التخلص من الخلل المرتكزة على استخدام تكنولوجيات مثل الحالة المرتكزة عل الاستدلال، ومن ناحية أخرى تشمل التكنولوجيات التي تسهل الروتينيات: النظم الخبيرة، ونظم تخطيط الموارد في المنظمات والنظم التقليدية لإدارة المعلومات. [16]

3.تكنولوجيا المعرفة كميزة تنافسية مستدامة:

لقد حققت نظم المعرفة عدة مزايا تنافسية وهي:

- تقليل تكاليف العمل المباشر من خلال اعتماد المنظمة على تكنولوجيا متقدمة تتمثل في تطبيقات الذكاء الصناعي، وتحسين الجودة، وسرعة أوقات التسليم من خلال التقليل من أوقات التشغيل والتأخيرات في العمل، وتقدم خدمات أفضل للزبائن.[17]
- أن نظم أو تكنولوجيا المعرفة تفيد المنظمة في تحقيق اتصال أفضل من حيث السرعة، الجودة الشفافية والمشاركة من قبل العاملين، كما تساهم في تحقيق كفاءة أعلى من حيث الأداء الإلكتروني إلى مزيد من التعلم من خلال الأداء والتعلم الفردي وتوليد معرفة جديدة باستمرار، والقدرة على الحصول على المعرفة وتخزينها واستدامتها. [18]
- تؤثر تكنولوجيا المعرفة على الميزة التنافسية المستدامة من خلال توفير معلومات ذات قيمة عن قوى المنافسة الخمس وهي: قوة المشترين، قوة الموردين، قوة الإحلال قوة الداخلين الجدد، قوة المنافسين في الصناعة.[19]

ثالثا.تحليل البيانات ونتائج الدراسة:

1- اختبار العلاقة للفرضية الاولى:

تمّ اختبار الفرضية الأولى للحكم على وجود علاقة ارتباطية بين تكنولوجيا المعرفة والميزة التنافسية المستدامة والجدول التالي يبين نتائج معامل الارتباط.

الجدول رقم (4): علاقات الارتباط بين تكنولوجيا المعرفة والميزة التنافسية المستدامة

المتغيرات	معامل الارتباط بيرسون	القيمة الاحتمالية (sig)
تكنولوجيا المعرفة	0,987	0,000

المصدر:من إعداد الباحثة بناء على نتائج spss

بما أن معامل الارتباط بين تكنولوجيا المعرفة والميزة التنافسية المستدامة R=0,987، فهذا يعني وجود علاقة ارتباط معنوية موجبة وقوية بين كل من تكنولوجيا المعرفة والميزة التنافسية المستدامة وبالتالي قبول الفرضية الفرعية الثانية .

2 - اختبار الأثر المعنوي للفرضية الثانية:

سيتم اختبار الفرضية الثانية للحكم على وجود أثر معنوي بين تكنولوجيا المعرفة والميزة التنافسية المستدامة من خلال اختبار الفرضية الإحصائية التالية:

الفرضية العديمة: H_0 لا يوجد أثر معنوي بين بين تكنولوجيا المعرفة والميزة التنافسية المستدامة بمجمع صيدال.

الفرضية البديلة: H_1 يوجد أثر معنوي بين بين تكنولوجيا المعرفة والميزة التنافسية المستدامة بمجمع صيدال ، والجدول التالي يبين نتائج الاختبار.

الجدول رقم(5): اختبار الأثر بين تكنولوجيا المعرفة والميزة التنافسية المستدامة .

المتغيرات المستقلة	معاملات الانحدار غير المعياري	الخطأ المعياري	معادلات الانحدار القياسية	اختبار T	القيمة الاحتمالية
المقدار الثابت	0,232	0,058	/	3,975	0,000
تكنولوجيا المعرفة	0,915	0,028	0,987	32,843	0,000

المصدر:من إعداد الباحثة بناء على نتائج spss

إن معامل الارتباط R=0,987 ومعامل التحديد R^2=0,974 هذا يعني أن 97,4 %من التغير في مستوى استدامة الميزة التنافسية لدى مجمع صيدال تم ّ تفسيره بالتغير في بين تكنولوجيا المعرفة ، وأن 2,6 %المتبقية ترجع إلى عوامل أخرى تؤثر في الميزة التنافسية المستدامة ، وهذا ما تفسره المعادلة التالية : Y=0,232+0,915X

حيث :Y الميزة التنافسية المستدامة،X يبين تكنولوجيا المعرفة.

ويتضح من الجدول أعلاه أن مستوى المعنوية المحسوب أقل من مستوى المعنوية المرجعي $\alpha \leq 0.05$، وبالتالي رفض الفرضية العديمة وقبول الفرضية البديلة، ومنه فإن هناك أثر معنوي بين بين تكنولوجيا المعرفة والميزة التنافسية المستدامة.

3- الاستنتاجات: نستنتج من الدراسة الميدانية ما يلي:

- يهتم مجمع صيدال بتجديد المعرفة واستحداثها وتنميتها بواسطة تكنولوجيا أو نظم المعرفة.
- يستخدم مجمع صيدال أدوات إلكترونية مثل الانترنيت والانترانيت والاكسترانيت .
- هناك علاقة طردية قوية وتأثير ايجابي بين تكنولوجيا المعرفة والميزة التنافسية المستدامة بمجمع صيدال.
- هناك علاقة طردية قوية وتأثير ايجابي بين تكنولوجيا المعرفة والميزة التنافسية المستدامة بمجمع صيدال.

4- التوصيات:

بناء على ما توصلنا إليه من نتائج واستنتاجات يمكن تقديم التوصيات التالية:

- من الضروري أن يعي مدراء مجمع صيدال بأهمية بالمعرفة التكنولوجية وما يستخدمه المنافسون من تكنولوجيا لتحقيق الميزة التنافسية والمحافظة عليها.
- ان يستخدم مجمع صيدال تكنولوجيا المعرفة لتوليد واستقطاب ونشر وتوزيع واسترجاع واستدامة المعرفة.

- أن يوفر مجمع صيدال وسائل خزن الكترونية مثل قواعد البيانات ومناجم البيانات، ومستودع للبيانات.
- ان يستخدم مجمع صيدال الشبكات العصبية لتوليد المعرفة.
- ان يستخدم مجمع صيدال نظم المعرفة لتطبيق المعرفة.

المراجع والإحالات:

[1]. علاء فرحان طالب، زينب مكي محمود البناء، **إستراتيجية المحيط الأزرق والميزة التنافسية المستدامة**، دار الحامد، عمان: 2012،ص 146.

[2]. Lynch richard**, Corporate Strategy**,2nd.ed, Prentice-Hall, London :2000, p153.

[3]. تامر البكري،خالد بني حمدان،**الإطار المفاهيمي للإستدامة والميزة التنافسية،محاكاة شركة hp في إعتمادها لإستراتيجية الإستدامة**،مقال منشور في مجلة الاكادمية للدراسات الاجتماعية و الإنسانية،جامعة العلوم التطبيقية الخاصة،كلية الاقتصاد،الأردن:العدد 9، 2013، ص7.

[4]. Michel porter**, l'auantge concurrentiel**,dunod ,parie :2000**,** p08.

[5]. علاء فرحان طالب، زينب مكي محمود البناء، مرجع سابق، ص 148.

[6]. المرجع نفسه، ص ص250-260.

[7]. خليل نبيل مرسي، **الميزة التنافسية في مجال الأعمال** ، مركز الإسكندرية للكتاب، الإسكندرية: 1998، ص 32.

[8]الباحثة، بتصرف.

[9]مؤيد السالم،مرجع سابق، ص82.

[10]. الباحثة بتصرف.

[11]. سعد غالب ياسين، **أساسيات نظم المعلومات الإيدارية وتكنولوجيا المعلومات الإدارية**، دار المناهج للنشر والتوزيع، الأردن: الطبعة الأولى، 2005،ص 120.

[12]. الباحثة بتصرف.

[13]. العلي عبد الستار، مرجع سابق،ص ص 192-201.

[14]. الباحثة، بتصرف.

[15]. Binoit ,Op.cit,p20.

[16]. مؤيد السالم، مرجع سابق، ص 83.

[17]. غسان قاسم اللامي، **إدارة التكنولوجيا، مفاهيم ومداخل وتقنيات وتطبيقات عملية، دار المناهج للنشر والتوزيع**، الأردن: 2007، ص ص 41-43.

[18]. عبد الرحمن الجاموس، مرجع سابق، ص 198.

[19]. حسين عجلان حسين، مرجع سابق، ص 66.